

صنعاء تطالب بـ «ممرات آمنة» لخروج المدنيين من مأرب

23 غارة على صرواح ومدغل ومراد والجوبة وأبطالنا يحررون الحماجرة
بعد عدوان مهينوني.. الخارجية اليمنية: مع سوريا في كل ما يحمي أراضيها

تحميم: صبرنا على العجز الأممي لن يطول
الخنوج ينهبون ويحرقون منزل تاجر بمعاقر تعز
نجل الشاعر الكبير حسن الشرفي لـ «مرفأ لا»:

«ديوان لبنان» برعاية حزب الله لم ير النور بعد



16 صفحة
100 ريال
الثلاثاء 2 آذار / مارس 2021
18 رجب 1442 هـ
العدد (633)

21

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة
www.laamedia.net

تقرير خاص

سبائا أبو الأسرار

سوق
نخاسة
وهايية
إماراتية
في الصبيحة

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

معاً لتعزيز التكافل الاجتماعي

الرقم المجاني 8000 110

@zakatyemen zakatyemen4



تعليقا على مجزرة قوى العدوان في الحوك

قحيم لـ «جوها»: صبرنا لن يطول على عجز الأمم المتحدة

الحديثة

الثالثة فجرا تقريبا تخله قصف المنزل فيما تعرض منزل آخر في الحي نفسه للاستهداف. كما تفقد قحيم وجوها ومعهما مدير مديرية الحوك جماعي كليب ومدير مكتب الصناعة محمد الحطامي ومدير الإعلام عادل مكي، عدداً من منازل حي الربة التي تعرضت للتدمير الجزئي والكلية نتيجة خروقات وانتهاكات قوى العدوان لاتفاق ستوكهولم والتي خلفت العديد من الشهداء والجرحى.

على حجم الدمار الذي لحق بمنزل المواطن صابر أمين عبدالله فتيني جنيد في حي الربة بمديرية الحوك، والذي استهدفه العدوان فجر أمس الأول ونتج عنه استشهاد 5 وجرح 3 آخرين. واستمعا من المواطنين إلى إيضاح حول عملية استهداف المنزل ومعاودة استهدافه أثناء عملية إسعاف الضحايا ما ضاعف عدد الشهداء والجرحى. وأشار المواطنون إلى أن تحقيق طيران العدوان الاستطلاعي استمر منذ الساعة الـ 12 ليلا حتى

قال القائم بأعمال محافظ الحديثة محمد عياش قحيم، أمس، لرئيس اللجنة المشتركة لتنسيق إعادة الانتشار الجنرال أبهييجت جوها، إن صبر أبناء الحديثة لن يطول في حال عجزت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عن رفع معاناتهم. جاء ذلك خلال اطلاع قحيم وجوها، أمس،

تظاهرة تندد بارتفاع الأسعار وانعدام الغاز

تعز المحتلة الخونج يحرقون منزل تاجر بعد نهب محتوياته في المعافر

تعز- خاص

وحمل المتظاهرون الذين احتشدوا في شارع جمال وسط المدينة، حكومة العميل هادي، مسؤولية ارتفاع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، نتيجة انهيار صرف العملة المتداولة في المناطق المحتلة أمام العملات الأجنبية. وطالب المشاركون في التظاهرة، بتوفير مادة الغاز المنزلي التي اختفت من وكالات البيع المعتمدة، وانتشرت في السوق السوداء بسعر 10000 ريال للأسطوانة.

ودعوا سلطات الارتزاق، إلى القيام بواجبها في مراقبة أسعار المواد الغذائية، التي يتم التلاعب بها من قبل نافذين في حكومة الفنادق.



من جهة ثانية، تظاهر العشرات من أهالي مدينة تعز المحتلة، أمس، للتنديد بارتفاع الأسعار وانعدام الغاز المنزلي.

وذكرت المصادر أن أسباب إحراق المنزل تعود إلى خلاف بين التاجر، وبين المرتزق المشمر، على قطعة أرض.

أحرق مسلحون مرتزقة تابعون لإخوان تحالف العدوان، أمس، منزل أحد التجار عقب مدهمته ونهب محتوياته، في مديرية المعافر بمحافظة تعز المحتلة.

وقالت مصادر خاصة لصحيفة «لا» إن مسلحين مرتزقة تابعين لمن يسمى مدير مديرية المعافر، المرتزق عادل المشمر، داهموا منزل سلطان الصيرفي، ونهبوا محتوياته قبل أن يقوموا بإحراقه.

أدانت العدوان الصهيوني على دمشق

صنعاء: نقف مع سوريا في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أراضيها

صنعاء

إلى جانب سوريا في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أراضيها وأمنها واستقرارها. داعياً المجتمع الدولي، سيما مجلس الأمن، إلى الاضطلاع بدوره في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين ووضع حد للانتهاكات «الإسرائيلية» وسياساتها الهمجية التي ترزع الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وأكد المصدر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبا» حق سوريا المشروع في الرد والدفاع عن النفس وسيادة ووحدة وسلامة أراضيها، والتصدي بكل ما تراه مناسباً من الوسائل لأي انتهاكات «إسرائيلية» جديدة. وأعرب عن وقوف الشعب اليمني

أدان مصدر مسؤول بوزارة الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني، بأشد العبارات، العدوان الصهيوني الذي استهدف محيط دمشق مساء الأحد.





مصرع عشرات المرتزقة بينهم القيادي سعد الريبية

23 غارة لطيران العدوان على صرواح ومدغل وجبل مراد والجوبة

صنعاء تطالب الأمم المتحدة بتوفير ممر آمن لخروج النازحين من مدينة مأرب

أبطالنا يحررون الحماجرة ويتقدمون باتجاه البلقين الأوسط والغربي

محيط المدينة ويرفضون السماح لهم بمغادرتها.

وقال المحافظ طعيمان في تصريحات له أمس إن هناك معلومات تفيد باحتجاز النازحين في محافظة مأرب من قبل مرتزقة العدوان ولم يسمح لهم بالخروج.

وأكد أن 40 أسيرة من نازحي مأرب وصلت أمس الأحد إلى العاصمة صنعاء، وأن السلطة المحلية للمحافظة على تنسيق كامل مع كل المسؤولين لتقديم ما يلزم للنازحين.

بدوره طالب المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية في صنعاء، الأمم المتحدة بتوفير ممرات آمنة لخروج النازحين من مأرب بدلا من التباكي عليهم في وسائل الإعلام، مشيرا إلى استعداد صنعاء لإيوائهم وتوفير احتياجاتهم.

الارتزاق، وجرح آخرون. وفي جبهة جبل مراد أفشلت قوات الجيش واللجان زحفا كبيرا لقوات تحالف العدوان ومرتزقتها التكفيريين دام لأكثر من ست ساعات، سعى المرتزقة من خلاله إلى استعادة منطقة رحوم.

وفي السياق، كثفت طائرات تحالف العدوان أمس غاراتها على الجبهات المحيطة بمدينة مأرب للحيلولة دون تقدم الجيش واللجان الشعبية.

وأفاد مصدر أمني بشن طيران العدوان أكثر من 23 غارة منها 14 على مديرية صرواح و4 على مديرية مدغل و5 على مديرتي جبل مراد والجوبة.

إلى ذلك، صرح محافظ مأرب الشيخ علي محمد طعيمان بأن تحالف العدوان ومرتزقته يحتجزون النازحين في مخيمات

وكذلك منطقة البلق الأوسط بعد تحريرهم جبال الأديرم.

وأوضحت أن الجيش واللجان واصلوا تقدمهم ليسيروا على منطقة الحماجرة شمال البلق القبلي ومحيط منطقة سد مأرب، مؤكدة أنهم نقلوا المعارك إلى وادي البراء باتجاه تباب العطف الاستراتيجية والتي بالسيطرة عليها تنتقل المواجهات رسميا إلى حمة المصارية غرب مدينة مأرب.

وأفادت مصادر مطلعة بمصرع وجرح أعداد كبيرة من مرتزقة تحالف العدوان بينهم عدد من القيادات.

وبيئت المصادر أن القيادي العميل سعد صالح الريبية نجح محافظ الضالع المعين من قبل العميل هادي، لقي مصرعه خلال زحف العناصر التكفيرية على منطقتي دش الحقن والبلق، إلى جانب الكثير من عناصر

حقق أبطال الجيش واللجان الشعبية أمس الاثنين تقدمات كبيرة أقصى شرق مديرية صرواح باتجاه مدينة مأرب.

وقالت مصادر محلية إن الجيش واللجان أفشلوا زحفا واسعا لقوات تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته شاركت فيه مجاميع كبيرة من العناصر التكفيرية لـ"داعش والقاعدة" سعت من خلاله إلى استعادة السيطرة على البلق القبلي.

وأضافت المصادر أن أبطال الجيش واللجان نفذوا عملية التفاف على مجاميع الزحف زامنها عمليات هجومية نوعية تقدموا خلالها في منطقة البلق الغربي

مأرب

مؤتمرات المانحين فرصة لتبويض صفحات دول العدوان

عبدالسلام: أكبر مساعدة لليمن هي وقف العدوان ورفع الحصار

الحوثي: تقديم الفتات من أرباح أسلحتهم التي يقتلوننا بها لا يوقف التجويع

الدولي، وما نتج عن ذلك من كوارث إنسانية. من جانبه، قال عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي إن تقديم "المانحين" الفتات من أرباح مبيعات أسلحتهم التي تقتل الشعب لا توقف المجاعة التي يصنعونها، مؤكدا أنه كان يجدر بالدول التي حضرت "مؤتمر المانحين" لتضع بعض الملايين مساعدة للشعب اليمني أن تقف موقفا ينسجم مع قوانينها بإعلانها وقف مبيعاتها من الأسلحة التي تستخدم ضده.

وأضاف أنه يفترض بتلك الدول اتخاذ قرار بإيقاف مشاركتها الفعلية في العدوان على اليمن وتقديم الدعم اللوجستي والاستخباراتي للتحالف المعتدي، مشيرا إلى أن ما دون ذلك مجرد عمليات تجميل لإجرامها.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، طالب الدول المانحة بتخصيص 3.85 مليار دولار، لتمويل المساعدات الإنسانية في اليمن عام 2021.



وقف العدوان عليه ورفع

الحصار عنه، مشيرا إلى أن دول العدوان تتحمل كافة المسؤولية عما حل باليمن من كوارث، وأن دعوة الأمم المتحدة الدول المانحة لتقديم مساعدات لا تعفي تلك الدول من تحمل مسؤوليتها.

واعتبر أن المساعدات الآتية من قبل دول العدوان لليمن، تتمثل في ما تقدمه من غارات يومية وحصار جائر ومنع المشتقات النفطية وإغلاق مطار صنعاء

أكد رئيس الوفد اليمني المفاوض محمد عبدالسلام أن المؤتمرات ذات الطابع الإنساني المنعقدة لأجل اليمن تساعد دول العدوان الأمريكي السعودي وتتيح لها الفرصة لتبويض صفحاتها.

وقال عبدالسلام في تصريحات له أمس الاثنين إن المؤتمرات ذات الطابع الإنساني "مؤتمرات المانحين" التي تعقد لأجل اليمن في ظل ما يتعرض له من عدوان وحصار لا تساعده قدر ما تساعد دول العدوان.

وأضاف أن تلك المؤتمرات تتيح لدول العدوان فرصة لتبويض صفحاتها وتقديم نفسها على أنها دول مانحة لا دول عدوانية معتدية يلزمها وقف العدوان ورفع الحصار وليس التشديق بتقديم مساعدات.

وشدد على أن أكبر مساعدة يمكن تقديمها لليمن هي

رصد



إسقاط تجسسية مقاتلة للعدو في حيس

الحديثة

وأضاف المصدر أن من بين خروقات العدو ومرترقته غارة لطائرة تجسسية مقاتلة على التحيتا وتحليق 13 طائرة تجسسية في أجواء المدينة وكيلو 16 وحيس والمنظر والديهي والغازة، مشيراً إلى أنهم ارتكبوا 38 خرقة بقصف مدفعي و95 خرقة بالأعيرة النارية المختلفة.

الحديثة. من جانبه صرح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق بارتكاب قوى تحالف العدوان ومرترقته أمس 158 خرقة لاتفاق السويد بينها استحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس وقرب شارع الخمسين والديهي والغازة.

وأفاد مصدر أمني يتمكن دفاعات الجو التابعة للجيش واللجان الشعبية من إسقاط طائرة استطلاع مقاتلة معادية تحمل قذيفتي هاون عيار 120 في حيس. ووزع الإعلام الحربي مساء أمس الاثنين مشاهد لحطام الطائرة التي تم إسقاطها بعد انتهاكها لاتفاق السويد الموقع بشأن

أسقطت الدفاعات الجوية اليمنية طائرة تجسسية مقاتلة تابعة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي في مديرية حيس بمحافظة الحديثة.

5 قادمين من مأرب متورطين بالخيانة يصلون جحانة

وتدمير مقدرات البلاد واحتلال الأراضي اليمنية، ونهب ثروات الوطن. ودعا بقية المنخرطين في صف العدوان، للعودة إلى مناطقهم والنأي بأنفسهم عن مشاركة تحالف العدوان في قتل الشعب اليمني وتدمير مقدراته.

البشاري بعودة خمسة من المتورطين بالخيانة إلى أسرهم ومناطقهم، لافتاً إلى أن قرار العفو يجسد روح التسامح لدى القيادة الثورية والسياسية. وأشار إلى الممارسات التعسفية لتحالف العدوان بقيادة أمريكا والسعودية في استهداف المدنيين

استقبلت قيادة المجلس المحلي بمديرية جحانة محافظة صنعاء أمس خمسة من المتورطين بالخيانة والذين عادوا إلى صف الوطن من جبهة مأرب. ونوه مدير المديرية محمد



تهانينا

أجمل التهاني وأطيب التبريكات
نهديها للشباب

سامح يحيى صالح الجايفي

بمناسبة عقد القران .. ألف مبروك
المهنتون:

والدك / يحيى صالح الجايفي
إخوانك / مفرح ووضاح وفؤاد الجايفي
محمد أحمد الأنسي - محمد الحانطي
فضل علي سعد الجانفي
لطف الله علي سعد الجانفي
علي لطف الله علي الجانفي
علاء علي الجانفي
عمار مفرح الجانفي
فؤاد ناجي سعد المصباحي



افتتاح مستشفى الثورة في خدير تعز

تعز

على أبناء الشعب اليمني منذ ستة أعوام. فيما أكد نائب مدير عام مكتب الصحة والسكان بالمحافظة الدكتور فضل القباطي أهمية هذا

افتتح مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة تعز، أمس، مستشفى الثورة العام بمنطقة الراهدة بمديرية خدير، بعد رفده وإعادة تأهيله بالأجهزة الطبية اللازمة في مختلف التخصصات. وفي الافتتاح أكد وكيل المحافظة صلاح بجاش أن هذا الافتتاح يأتي في سياق الارتقاء بمستوى الخدمات الطبية للمواطنين وبما يساهم في التخفيف من معاناتهم جراء استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعودي المفروضين



إبراهيم الحكيم

... سحت أممي

إنها. وإذا كانت الشريعة الإسلامية قد نصت على خمس للقائمين على جمع الزكاة، فإن الشريعة الأممية قد أباحت 50% من أموال المانحين التي تجمعها باسم مساعدة وإغاثة الشعوب التي تعاني ويلات الحروب، تذهب تحت بنود مرتبات موظفي بعثات الأمم المتحدة وأسفارهم ومواصلاتهم وسكنهم وحراستهم... إلخ. لا يحتاج اليمنيون لسلال إعانات من أحد، فهم شعب الغلال، على مر التاريخ، ويستطيعون تأمين كفايتهم من الغذاء، فقط إن كف العالم المنافق وهيئة أممه المنبطة على الارتهاق لقوى الهيمنة والشره للاستثمار معاناة الشعوب والاتجار بحروبها، كف أيديه الشريرة المعتدية، ورفع الحصار الظالم عنه واستعاد استقلاله وحريته.

استمرار إغاثتهم بسلال غذائية كل ثلاثة أشهر. تقول الأمم المتحدة بأن كلفة السلة الغذائية الإغاثية تبلغ 70 دولاراً أمريكياً، وهذا يجعل ما تحصلته حتى الآن (28 مليار دولار) كافياً لتأمين 16 سلة غذائية لكل يمني طوال السنوات الست الماضية، لكن الحاصل أنها لم تؤمن -في أحسن الأحوال- سوى سلة غذائية كل ثلاثة أشهر لثلث اليمنيين فقط!

لم تفعل الأمم المتحدة ما ينبغي أن تفعله بإجمالي المبالغ التي جمعتها سحتاً باسم اليمنيين ومعاناتهم، لأنها شريك لهم في ما جمعتهم بأوجاعهم وآلام معاناتهم مع الجوع والمرض والتشرد والفقر والعوز والحرمان. الآفات الأممية المصنعة بعناية جراء تغذية الحروب وإدامتها وضمان استمرارها لا

وأنه بلغ مبلغاً خطيراً جداً، يستدعي جمع مبلغ لا يقل عن 4.6 ملياراً، لتمكين من الاضطلاع بدورها الإغاثي الإنساني لملايين اليمنيين. فعليا، لا تصل مساعدات الأمم المتحدة إلى جميع اليمنيين الذين أفقرتهم الحرب وحصار تحالفها الجائر. حتى وفق تقارير الأمم المتحدة، تتحدث عن تغطية ما بين 9 ملايين إلى 12 مليوناً في أكثر شطحاتها. وهو لاء فعلياً لا يمثلون سوى 30 إلى 45% من إجمالي تعداد اليمنيين. هذه الأرقام، هي قطعاً مبالغ فيها، لكنها ما تتحدث عنها منظمات هيئة الأمم المتحدة، في تقارير استجداء التمويل لما تسميها خطتها للاستجابة الإنسانية في اليمن، وما تلوح دائماً بأنهم سيموتون جوعاً في حال لم تحصل التمويل الكافي لتغطية

تقارير

«أبو الأسرار» السلفي في الصبيحة وكرناتك فريين وسبي للنساء

اشتباكات فصائلية في تبين لحج

لحج

اندلعت اشتباكات فصائلية مسلحة، أمس، بين مرتزقة ما يسمى الحزام الأمني، ومرتزقة آخرين يعملون في حراسة ما يسمى "قسم شرطة تبين" في محافظة لحج، عقب مدهمة مرتزقة الحزام للقسم ومحاولة اختطاف أحد السجناء.

وقالت مصادر محلية إن طقماً عسكرياً تابعاً لما يسمى اللواء الخامس دعم وإسناد، المحسوب على مرتزقة ما يسمى الحزام الأمني، داهم ما يسمى مركز شرطة تبين في محافظة لحج، في محاولة لاختطاف سائق دراجة نارية يدعى علي العزبي، قبل أن يندلع اشتباك مسلح بين حراسة القسم ومرتزقة الحزام. وذكرت المصادر أن الاشتباكات أدت إلى سقوط جرحى في صفوف الطرفين، تم نقلهم لاحقاً إلى مستشفى أطباء بلا حدود لتلقي العلاج.



وأشاروا إلى أن المرتزق الحبشي قام بالاعتداء على أحد عناصره يحمل الجنسية الفلسطينية وهدده بالقتل وطرده من لحج بعد أن رفض الأخير تزويج ابنته لأحد التكفيريين. وحذر الأهالي من تحول هذا المركز إلى فقاسة لـ "الإرهابيين" تهدد أبناء الصبيحة والمنطقة كافة، مؤكدين أن ما تمارسه جماعة المركز التكفيرية بحق أبناء المنطقة لا يختلف عما يمارسه داعش والقاعدة.

بسام الحبشي المنتمي إلى محافظة إب، الذي قام بجلب عدد من العناصر التكفيرية من جنسيات غير يمنية إلى المركز وتحويله إلى وكر للتكفيريين. وقال أهالي المنطقة إن ما ارتكبته الجماعة السلفية المدعومة من الرياض في مناطق الصبيحة من انتهاكات تظهر حقائق وأهداف إنشاء هذا المراكز بعد أن تبدلت شعارات مرتزقة الاحتلال الدينية السابقة لإقناع أبناء المناطق بها، إلى ممارسات لا أخلاقية.

لحج/ تقرير خاص

تحولت المراكز السلفية المتطرفة التي أنشأها الاحتلال السعودي الإماراتي لعناصر مرتزقته في عدد من المحافظات الجنوبية المحتلة إلى أوكار للتنظيمات التكفيرية وكابوس يورق الأهالي، بعد تصاعد حدة انتهاكات عناصرها المتطرفة تجاه المواطنين وصولاً إلى ارتكاب جرائم تشبه ما كان يحدث في الجاهلية (قبل الإسلام) من "سبي" للنساء.

وما حدث في منطقة أبو الأسرار بمديرية المضاربة التابعة للصبيحة في محافظة لحج المحتلة، من قبل القائمين على مركز "المدى" السلفي بالمنطقة، يشبه إلى حد كبير ما فعلته عناصر داعش التكفيرية في كل من سورية والعراق.

وكشفت عريضة تقدم بها أبناء المنطقة ناشدوا فيها جميع قبائل الصبيحة مساندتهم والوقوف إلى جانبهم في مواجهة ما ترتكبه بحقهم الجماعات السلفية في ما يسمى مركز دار الحديث بالمدي بقيادة المرتزق السلفي المتشدد

ضباط صهاينة يصلون سقطرى

سقطرى

وسيارات أمنية وزوارق عسكرية بحرية وأسلحة أخرى (لم تتحدث عن نوعها). وأكدت أن هذه الأسلحة وصلت على متن سفينة تابعة لمؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية، مشيرة إلى أن الإمارات استغلت الوضع الإنساني وأرسلت أسلحة لدعم مرتزقتها في الجزيرة.

وكان المرتزق رمزي محروس المعين من قبل العميل هادي محافظاً لسقطرى، اتهم الأسبوع الماضي الإمارات بإدخال وفد "إسرائيلي" إلى ميناء الجزيرة

وصول طائرة قادمة من الإمارات، أمس، إلى مطار الأرخبيل.

ولفت المواطنون إلى أن عشرات الأجانب الذين لا تعرف جنسياتهم وصلوا أمس للأرخبيل على متن الطائرة الإماراتية، بالتزامن مع وصول سيارات وزوارق حربية للجزيرة عبر سفينة إماراتية.

مصادر محلية في سقطرى كانت تحدثت عن وصول شحنة أسلحة إماراتية إلى ميناء الجزيرة الخميس الماضي.

وقالت المصادر إن الأسلحة التي وصلت تنوعت بين عربات عسكرية

قالت وسائل إعلامية إن ضباطاً صهاينة وصلوا إلى سقطرى على متن طائرات وسفن تابعة لقوات الاحتلال الإماراتية.

واستنكر عدد من سكان وأهالي محافظة أرخبيل سقطرى، أمس، استمرار تسيير رحلات إماراتية مشبوهة للجزيرة لا تخدم المواطنين.

وقال سكان محليون إن أبناء المحافظة في قلق مستمر من دخول صهاينة إلى الجزيرة على أنهم سياح، وذلك بعد

«الفنادق» شرعت احتلال المهرة بشهادة زعبنوت

المهرة

هاجم قيادي في اعتصام المهرة حكومة الفنادق على تغريطها بسقطرى والمهرة وشرعنيتها لتواجد قوات الاحتلال السعودية والإماراتية في المحافظاتتين.

وقال رئيس لجنة اعتصام شحن حميد زعبنوت، في تغريدة على حسابه في "تويتر"، أمس: "إن التاريخ لن يرحم ما فعلته حكومة معين عبد الملك وتسليمها سقطرى، ولن يرحمهم إذا ما فرطوا في المهرة وشرعنوا لتواجد الاحتلال السعودي وتحويل مطار الغيضة إلى قاعدة عسكرية متعددة الجنسيات".



«الانتقالي» ينشر مرتزقته في شوارع عدن تحسباً لهجوم الـ «خونج»

عدن

نشر مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي، أمس، عدداً من الآليات والمركبات العسكرية والنقاط في المديرية والشوارع الرئيسية بمدينة عدن المحتلة، تحسباً لهجوم مرتزقة إخوان التحالف على المدينة.

وقالت مصادر محلية إن مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي نفذوا انتشاراً واسعاً، في الشوارع الرئيسية، واستحدثوا نقاط تفتيش عديدة في مديريات دار سعد والشيخ عثمان والممدارة والمنصورة، وسط أنباء عن استعدادات لمرتزقة إخوان تحالف العدوان في اقتحام مدينة عدن التي

يسيطر عليها مرتزقة الانتقالي. وأكدت المصادر أن هذا الانتشار يأتي في إطار الترتيب لمعركة فاصلة بين أدوات الاحتلال في السيطرة على محافظتي عدن ولحج، خصوصاً عقب فشل تنفيذ ما يسمى اتفاق الرياض، في وقف الاقتتال والتناحر بين أدوات الاحتلال.



على الخطوط الأمامية للمعركة الكبرى في اليمن، تستطيع أن تمسك برؤوس ذلك المثلث المتلاحم الأضلاع، الذي يمثل المطارق الأمريكية الأساسية، للقيام بالجراحات المطلوبة لإعادة تشكيل الجغرافيا الاستراتيجية للإقليم. فلك أن تلاحظ -مثلا- صدور بيانين متزامنين كأنهما صدرتا من فم واحد خلال الأيام السابقة، الأول: بيان من تنظيم "داعش"، والثاني: تعليق من المتحدث العسكري "الإسرائيلي"، يمثل بيانا على سير العمليات في مأرب.

أحمد عز الدين كاتب مصري



حد إيقاف تزويد السعودية والإمارات بالأسلحة

ووقف الدعم اللوجستي لهما

(2 - 2)

لماذا حظيت الحرب على اليمن بأولوية في خطاب الإدارة الأمريكية الجديدة

انعزال الولايات المتحدة الأمريكية، أو تحقق الأمرين السابقين معا. وعندما صعدت النخبة التي يمثلها ترامب إلى موقع الرئاسة، كان الأمر يبدو كأنه تعبير مباشر عن أن النبوءة الثانية لن تنتظر مزيدا من السنوات كي تكون قابلة للتحقق، وهكذا كان تصور إدارة ترامب أن سحب أطراف الولايات المتحدة الأمريكية من الإقليم هو استنقاذ لأمريكا من الداخل، لإعادة بناء الصناعة، وأنه يشكل ضرورة لا بد لها.

وهكذا جرت محاولة تهرة ما تبقى من دفاعات الإقليم بتعميق الدور العسكري التركي في ليبيا وشمال سورية وشمال العراق، وبث الألغام والمتفجرات عبر المحاور الاستراتيجية لمصر، وفي البحرين الأحمر والأبيض، وفرض أقصى درجات الحصار على إيران، لخلق مواقع ارتكازها في سورية والعراق ولبنان، وتصعيد الحرب على اليمن رأسيا وأفقيا، بينما تركت "إسرائيل" تعلن عن قوة وجودها بألعاب عسكرية وفق نمط "المعركة بين الحروب"، مع تأكيد سيادتها وتوسيع عمقها الاستراتيجي بضم الجولان ومزيد من أراضي الضفة الغربية، ثم جرت على عجل مراسم الإعلان عن "سلام القوة" بين "إسرائيل" وعدد من دول الخليج بينما كانت الدولة الخليجية الأكبر هي التي رصفت الطريق وأضاءت الممرات. لقد كان الهدف الجوهري من وراء ذلك هو نقل مركز الدفاع عن الخليج من المحيط الهندي إلى "إسرائيل"، ثم بالتبعية نقل "إسرائيل" إلى داخل مربع القيادة العسكرية الأمريكية المركزية في الشرق الأوسط.

غير أن ذلك، إذا كان يمثل حلا لتغذية "إسرائيل" بالمال الخليجي، لإنعاش وجودها، فقد تبين أنه لن يمثل حلا لاستكمال عملية الانقلاب الاستراتيجي في الإقليم: إذ تبين إن وضع "إسرائيل" في هذا الإهاب كقوة كبرى أوسع كثيرا من بدنها وأضعف كثيرا من قدرتها.

بتركيا وإربد بقاعدة الحسين الجوية في الأردن وغيرها. أما الحديث عن أن صيغ التعاون العسكري بين الطرفين كان تاليا على أحداث ما سمي "الربيع العربي"، فليس صحيحا، فأول مناورات تدريبية مشتركة بين سلاح الطيران السعودي و"الإسرائيلي" تمت قبل بدء هذه الأحداث بستة أشهر، وتحديدًا في أكبر قاعدة جوية إسبانية، وعلى طائرات من طراز (إف 15) قبل أن تنتقل إلى إحدى القواعد الجوية الأمريكية.

أما حلقة التخطيط وتنظيم التعاون لخلق منظمة إرهابية بديلة لـ "القاعدة"، فقد بدأت بعد عام واحد من ضرب العراق، وقد تم الاجتماع التأسيسي لها في شمال شرق لندن في 2004/2/19، وشارك فيه مدير مخابرات تركيا وقطر والسعودية والإمارات وسفير البحرين في لندن إلى جانب مسؤولين كبار من (إس آي إيه) الأمريكية و(إم آي 6) البريطانية والموساد "الإسرائيلي"، ثم تكفلت السعودية مع بداية 2006 بإطلاق النطفة الأولى لتنظيم "داعش" داخل العراق، قبل أن يتم تاليا توسيع حدوده ومد أطرافه دون دخول في التفاصيل.

لقد أصدر مجلس الأمن القومي الأمريكي، وهو أعلى سلطة سياسية ودفاعية في الولايات المتحدة، تقريره الاستراتيجي الأهم في ديسمبر 2013 تحت عنوان "توجهات عالمية 2013-2030"، وقد حمل التقرير على توقعين مقبضين: الأول يخص "الشرق الأوسط"، أقرب إلى أن يكون مرثية في النظام الإقليمي العربي، الذي سترك ساحة القيادة لثلاث دول غير عربية هي "إسرائيل" وتركيا وإيران.

والثاني يخص الولايات المتحدة الأمريكية، أقرب بدوره إلى أن يكون مرثية في قدرتها على قيادة النظام الدولي وبقاءها منفردة فوق رأسه، في ضوء 3 سيناريوهات هي الأقرب إلى التحقق: توقف مسيرة العولمة، أو

أمريكية وأخرى بريطانية. وإذا كانت الإمارات بعد عملية نقل السلطة في أمريكا إلى الديمقراطيين، قد أكدت أنها أنهت عملياتها العسكرية في اليمن منذ يونيو الماضي، فالحقيقة أن وجودها العسكري مازال قائما، وهجمات قواتها ما تزال مستمرة، وهي ما تزال تمسك بأغلب الموانئ البحرية اليمنية، سواء "الشحر" في حضرموت، أو "النشيمة" في شبوة، أو "المخا" في تعز الذي حولته وما حوله إلى قاعدة عسكرية، إضافة إلى ميناء عدن الذي تم طمسه باعتباره البديل الطبيعي لموانئ جبال علي، بينما وصف تقرير خبراء مجلس الأمن تواجدها مؤخرا بأنها "تدعم كيانا يهدد الأمن والاستقرار والسلام".

لذلك عندما قلنا إن حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية قد فشلوا في دفع الاستراتيجية الأمريكية إلى مدامها المطلوب، وأنهم على النقيض من ذلك قد ساعدوا في خلق حالة مركبة من إنضاج وتسمين مضادات قوية لهذه الاستراتيجية، لم تكن "إسرائيل" ذاتها استثناء من ذلك. وإذا كانت الإشارة الأولى لدمج "إسرائيل" في معارك الإقليم قديمة ورمزية في حرب الخليج الأولى، فمع استخدام القوات الأمريكية لقنابل "إسرائيلية" موجهة بالليزر (هاف تاب) كان جميع أفراد القوات الأمريكية يرتدون أذنية كتب عليها "صنع في إسرائيل"، فإن الإشارة التالية لدمج أمن "إسرائيل" وأمن الخليج في سلة واحدة، تلا ذلك بسنوات، فقاعدة "السيدية" في قطر التي تمركزت فيها الوحدة الجوية الاستكشافية 379 بوصفها خط الدفاع الأول ضد إيران، تمتعت بوظيفة مزدوجة، هي حماية دول الخليج وحماية "إسرائيل" في الوقت ذاته.

لكن التواجد الخليجي - "الإسرائيلي" في غرف عمليات مشتركة بدأ في 2011 وترسخ في 2012، فقد أضيئت غرف هذه العمليات في قاعدة إنجرليك

أما الأول، فقد صدر تحت اسم "دولة الخلافة الإسلامية - ولاية مأرب"، بعد أن تم الدفع بقوات التنظيم جنبا إلى جنب مع قوات "القاعدة" و"الإخوان المسلمين"، وهو يتحدث عن تنفيذ عمليات هجومية على مواقع الحوثيين في منطقة الكسارة.

وأما الثاني فقد صدر تعليقا على لسان المتحدث باسم الجيش "الإسرائيلي"، يحذر من "التقدم المتسارع في مأرب". لماذا؟ لأن "ما بعد مأرب إلا الجزيرة وما وراءها"، لماذا أيضا؟ "حتى لا تكرر مأساتنا التي عانينا منها قبل 1340 عاما حين سقطت يثرب من أيدينا ومكة والجزيرة من أيديكم"، وكان يثرب ما تزال في أيديهم، وقد اندمجوا في الحرب على اليمن حتى لا تكرر مأساة سقوطها! لكن إجبار الذاكرة على صناعة حقوق تاريخية باطلة لا يتم في خط مستقيم يمتد مئات السنين إلى الوراء، بغير أن يكون جزءا من خط مستقيم يمتد إلى الأمام، فقبل يومين فقط من تصريح المتحدث العسكري "الإسرائيلي" عن سقوط يثرب، أعلنت "إسرائيل" (15 فبراير 2021) عن تأسيس "رابطة المجتمعات اليهودية الخليجية في دول الخليج الست"، وكان أول تصريح للمنظمة نفسها هو "الالتزام بنمو وازدهار الحياة اليهودية في دول الخليج".

على خط ملتهب واحد تتجمع رؤوس هذا المثلث، من "داعش" و"القاعدة" و"الإخوان المسلمين"، والسعودية والإمارات وقطر وتركيا على جانب واحد (وللتدليل فقط فقد أنشأ إخوان تركيا وقطر في سبتمبر الماضي قاعدة عسكرية جوية مزودة بمنصات صاروخية في السلسلة الجبلية الرابطة بين محافظتي تعز ولحج)، إضافة إلى "إسرائيل" والولايات المتحدة الأمريكية التي عززت وجودها البحري في بحر العرب قبالة سواحل محافظة المهرة شرقي اليمن، التي تتواجد بها قوة

والروح فارغة!

ليزا جاردنر*



يستحيل أن تشرب ماء الحب وروحك خاوية!
كما في العالم الافتراضي تنجب جيوشاً مريضة من رحم اللاشيء.
في عالمك الافتراض تصبح أيها القبيح شيخ «دون جوان».
وستهيم بك -يا سيدي الافتراضي- كل الفتيات اللاتي فقدن عذريتهن الفكرية!
وسترجم بحجار من الطراز الأول لطفل مسلح من حركة «طالبان» تحت قمع أحرفك الملتهبة التي أحرقت القلوب

والورود الياضعة، لتذبل رويدا رويدا. ستحاول أن تسقيها بشهوة افتراضية ظناً منك أنها ستتحول إلى «الين واليانغ»، لتذوب معك مثل ندفة ثلج باردة. وتصل إلى رعدة الصقيع المميته.
أحرفك العوجاء تبتهل في رجاء إلى ثغر عقيم لا يُنجب شهداء. لا يلتهب ولا يثور لتلك الرائحة الافتراضية.
* * *
في المقابل، سنعيش في تقلب مناخي افتراضي نبحث عن السراب، ونحب «دون

جوان» الخائن، ونرتدي فساتين الزفاف من الزهور ومن نسج الغزل، ونزف لخيال من حلم.
سنسكن في وطن افتراضي حدوده وهمية، ونزوته مثل غصن يابس لا فائدة منه.
إنه مجرد عضو يابس من شجرة جذورها صحراوية جافة وناشفة، تنتمي إلى جزيرة ما تدعى «جزيرة العرب».

* كاتبة بريطانية يمنية الأصل

الثلاثاء 2 مارس 2021 - العدد (52)

إشراف: نشوان دماج
تصميم وإخراج: فؤاد المصباحي

4

صفحات

ملحق أسبوعي كل ثلاثاء

شهد الحروف

لا تكن عادياً ولا احتياطياً ولا شيناً زائداً،
لا تكن حلاً أخيراً أو خياراً في أسفل القائمة.
مارتن لوثر كينج



7

حالة

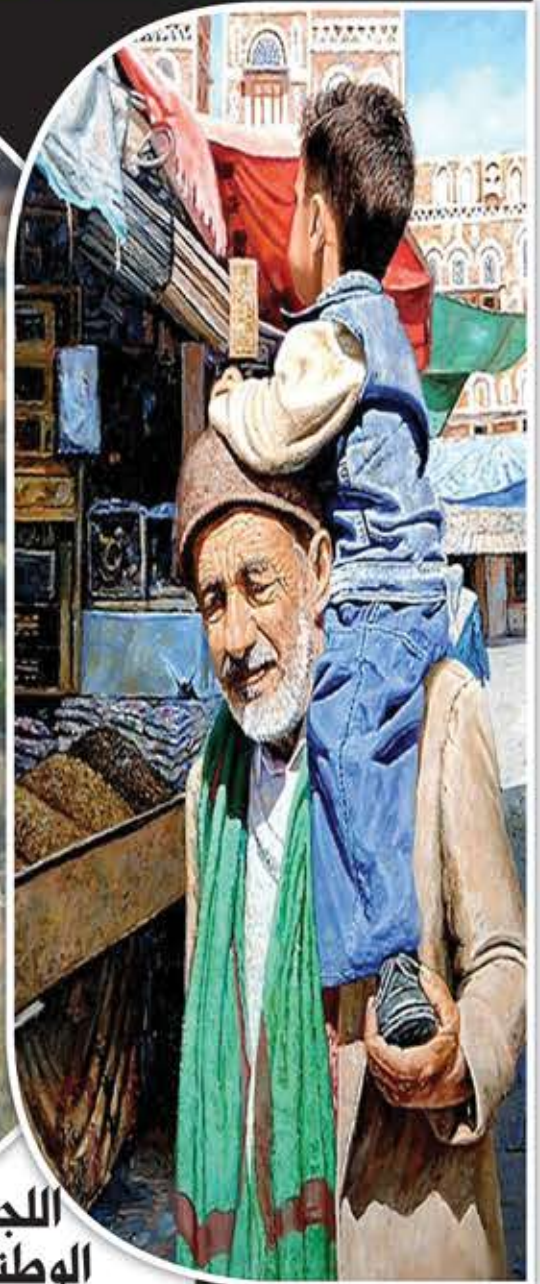
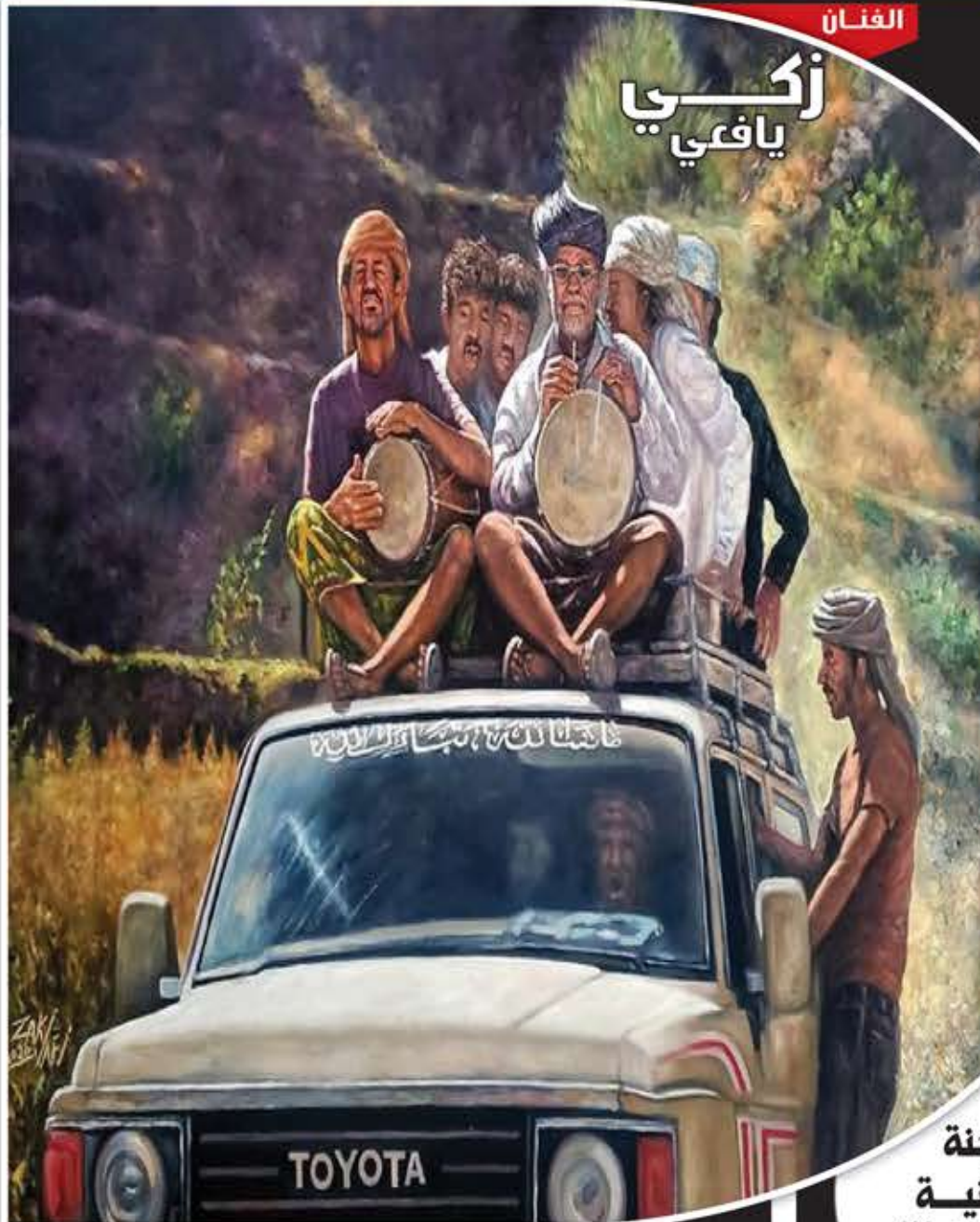
إنصاف أبوراس

سألتني: هل أنت كاتبة؟
مدهشة أجبت على سؤالها
بسؤال: كيف عرفت؟
ردت: في ملامحك قرأت الكثير
من القصص. ثمة تناقضات
من المشاعر تسكنك، ليست
خاصة بك: هي تخص كل من
غيرت بمحاذاتهم. نظرتك
التي تجاهلت وجودي المادي
وغاصت في روعي تبحث عما
يربطها بي أكثر وأكثر هي التي
أكدت لي أن من تقف أمامي
تنتمي لعالم الخيال، فهي لا
تجد ذاتها سوى فيه.
كنت أصغي إليها باهتمام
وأنا أؤكد على كلامها لذاتي:
نعم، لطالما كان للأشياء،
الأشخاص -غرباء كانوا أم
تربطني بهم علاقة، لطالما
رأيتهم من زاوية أخرى مختلفة
تماماً عن تلك التي يراها بهم
آخرون.
أمعن في حدقات عيونهم.
أفتش عن وهج حب فيها أو
شرارة كراهية. أغوص في عمق
أرواحهم، أفتش عن سر ذلك
الشroud.
حين أعجز عن فهم المجهول،
أصنع لهم في فكري قصة أمنحها
أنا تفاصيل أظنها تليق جداً
بقياس مشاعرهم.

حين ودعتها كنت أشعر
بالحزن لأجلي هذه المرة: لأنني
أدركت أنني لن أتمكن يوماً من
عيش الواقع كما هو، والنظر
إليه كما ينظر إليه الآخرون.
سأبقى عالقة في المنتصف،
بين جسدي، الحاضر في
الواقع، وروحي الباحثة عن
مشاعر تسكن أرواحاً أخرى.

الفنان

زكي
ياغي



اللجنة الوطنية ليونسكو تطالب بإعادة «عثر»

«عثر»

أدانت الأمانة العامة للجنة الوطنية لـ «ليونسكو» بسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية الدولية إزاء المسؤولين عن عملية تهريب الوعل البرونزي الذي تم نهبه بطرق غير شرعية من موقع «مريمة» بحريب التابعة لمحافظة مارب.

وأدانت الأمانة العامة للجنة، في رسالة وجهتها إلى مديرة مكتب منظمة اليونسكو بالدوحة، أنا بوليني، العمليات المستمرة لنهب وسرقة الآثار والقطع اليمنية القديمة، مستكراً قيام أحد أمراء دولة قطر بعرض الوعل البرونزي «عثر» في قصر فونتنبليو الفرنسي ومتاحف طوكيو.

ملتقى القصة القصيرة في سورية

انطلقت في مدينة اللاذقية السورية الدورة الأولى من ملتقى «القصة القصيرة» بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين والمهتمين بالشأن الأدبي. ويستمر الملتقى الذي تحتضنه دار الأسد للثقافة على مدى يومين، ويتضمن جلسات حوارية تتناول دراسات المقومات الفنية للقصة القصيرة ومكانة القصة القصيرة السورية وأفاقها. إضافة إلى قراءات نقدية لأعمال عدد من القاصين السوريين يقدمها مجموعة من الاختصاصيين من محافظات عدة. وتأتي هذه الفعالية ضمن خطة وزارة الثقافة السورية لتدعيم الحراك الإبداعي السوري.

نجل الشاعر حسن الشرفي لـ «مرافئ لا»

علاقة والدي بالشهيد الحمدي: «محبة بعد عداوة»

حاورته: بشري الغيلي

حياته علامة فارقة وحساسة، وهو الذي يقول:

وللصوبات في المرعى شعاب مراهقة كمواال الصبايا

أهش بها على بصري وسمعي وألقي في نزاغتها عصايا

صحيفة «لا» كان لها منذ انطلاقتها أن تظفر ببقاء شقيق مع الشاعر الراحل حسن عبد الله الشرفي، وها هي الآن

تستضيف نجله «صادق» عبر مرافئها، متحدثاً عن جوانب من حياة والده، فإلى الحوار:

«ديوان لبنان» من المفترض أن يطبع في بيروت برعاية حزب الله ولكنه لم يرَ النور بعد

لأن يلتفت إلى كتاباتهم. ومن الواضح أيضاً أنهم ليسوا من القراء الجيدين لشعر المرحوم، فكل تهمة حاولوا إلصاقها به تنفيها عنه قصائده. وربما مدحوه في بعض التهم من حيث لم يشعروا: فحينما يوصف بأنه شاعر حوثي لأنه يقف مع الوطن في وجه العدوان، فهذا في الحقيقة هو المديح بعينه. وهناك من وصفه بالهاشمي السلافي. وإن كان هناك من رد على هؤلاء فهي قصيدته التي يقول فيها: لست حوثياً ولا مؤتمرياً وكفاني أن تراني يمينياً أمقت الباطل والبيغي ولا أرتضي للناس حكماً مهيماً وهذا لا يفوتني أن أشير إلى حرص الوالد خلال مسيرة حياته على إبقاء مسافة فاصلة بينه وبين السلطة والمكونات الحزبية والمجتمعية، بل وحتى الصالونات الثقافية: حرصاً منه على ألا يؤثر في أي أطر حزبية أو فئوية أو أي إطار ضيق لا يتسع للوطن ككل. وبقي على هذا النهج حتى مع نظام ما بعد ثورة 21 أيلول/سبتمبر. ولذا لم يجد خصومه في كتاباته ما يعينهم على ما رموه به من أكاذيب.

لا نعتب عليهم

■ ما يُستغرب له أن الجهات المختصة والثقافية لم تكلف نفسها حتى إحياء أربيعينية الراحل، فمرت وفاته كأنما مرور الكرام. كيف واجهتم هذه اللامبالاة؟ وكيف أثر عليكم ذلك كأسرة عاشت فضاله في محراب القصيدة المخلصة للوطن وقصبيته طيلة حياته؟

— نحن لا نعتب على أحد: إن إن الأربيعينية جاءت خلال فترة الإغلاق بسبب وباء كورونا، ولم تكن تتوقع في الأساس إقامة أي فعالية، بسبب الأوضاع الصعبة والسائدة حينها.

فينطبق عليها مقولة: «ما محبة إلا بعد عداوة»: حيث بدأت علاقتهما بقرار فصل الوالد من عمله بسبب شكوى كيدية مفادها أنه من المناهضين لحركة التصحيح التي قادها الحمدي في السبعينيات، لتتيسر الظروف فرصة أن يلتقيا في المحابشة ويقرأ عليه الوالد قصيدته التي يقول فيها: وطني يا قلعة الشمس والمجد وبيا غرة العز تجلي فاضاً رب مغرور يرى إصبعه في دماغ الشمس تحشوها ضياء يحسب الدنيا بيميناً متى شاء كانت صولجاناً أو حذاء وبلا سابق إنذار هوى تحت أقدامك يشكو البرحاء رب قيل سخر الحظ له عرق الشعب غذاء وكساء هزه التصحيح فاستخذى على قدم الذلة والضعف عياء لا عسيب الجد أجده ولا شنب الخال وإن طال النساء بعدها أصدر الحمدي أمراً بإلغاء القرار السابق المتعلق بفصل الوالد وإعادته إلى عمله، والاستمرار في صرف مبلغ من المال على سبيل المكافأة بين الحين والآخر. ويقول الوالد إن آخر مكافأة وصلت إليه بعد استشهاد الحمدي بستة أشهر، وكان من المفترض أن يكون معها رسالة شكر، بحسب ما بلغ الوالد نقلاً عن مدير مكتب الرئيس الحمدي، إلا أن الرسالة لم تصل.

مدحوه من حيث لا يشعرون

■ بعد وفاته بأيام، تعرض الشاعر الراحل لهجمة شرسة من قبل بعض الأعلام، محاولة للتبيل من تلك القامة السامقة.. كيف تعاملتم مع الأمر؟

— في الحقيقة، نحن سلطنا نهج الوالد في هذا الموضوع، فلم نلتفت لتلك الكتابات، ولم نقف عندها حتى. فكل من كتبوا محاولين الإساءة إليه ليسوا أهلاً

ممتازاً للأحداث محلياً ودولياً، كما كان قارئاً جيداً للتاريخ الحضاري والسياسي العربي والإسلامي. وهذا الخليط من المتابعة للحاضر والخلفيات التاريخية كون لديه مزيجاً من المعرفة خلقت له رؤية واضحة حول العديد من القضايا السياسية في الداخل والخارج، وكان لذلك الأثر الكبير في موقفه من كل حدث وكل قضية. وكل ذلك انعكس في شعره، فكتب قصائد كثيرة تناول فيها قضايا الأمة وقضايا الإنسانية، مثل العدوان على العراق الذي ترك غصة دائمة في حلقه، وحالة التبعية الخليجية للغرب، وعن التدخل الخارجي في اليمن، وصولاً إلى تفریط العرب بالقدس، بل كتب حتى عن تفریطهم بالأندلس من قبل. وكان يدرك أن سبب فشل الأمة العربية في جميع قضاياها هو الأنظمة الفاسدة، ليخاطبهم في إحدى قصائده قائلاً: أقول لكل الخائنين: مكانكم بعيداً عن العزم والمقاتل والحزم إذا لم يكن «شارون» منكم فما لكم ضمنتم له حرية الفتح والضم؟ عدمت حياتي إن رجوت سلاحكم لموقف غرم ما حييت ولا غنم إلى أن يقول: تقولون: أمريكا هي الخصم دائماً صدقتم، فهل كنتم رجالاً مع الخصم؟! ولقمت بأن الروس قد مكروا بكم يجوز.. ولكن ما خلصتم من الدم! وتأتي حركات المقاومة فتبعث في نفسه الأمل بقيام هذه الأمة من سيئاتها، وهو يدرك أنه لولا حركة المقاومة في لبنان والعراق وسورية لضاعت بيروت وضاعت دمشق، كما ضاعت بغداد. وله ديوان كامل عن المقاومة بعنوان «ديوان لبنان» كان من المفترض أن يطبع في بيروت برعاية حزب الله كما وعد أحد الأصدقاء، ولكنه لم يرَ النور بعد. أما علاقته بالشهيد إبراهيم الحمدي



وُصف بأنه شاعر «حوثي»، لأنه وقف في وجه العدوان، وهذا هو المديح بعينه

طيلة حياته كان حريصاً على إبقاء مسافة فاصلة بينه وبين السلطة والمكونات الحزبية والمجتمعية

قصائد التضال على المستويين المحلي والقومي، كيف أثرت الحياة السياسية عليه؟ وكيف كانت علاقته بالحمدي ويمحور المقاومة؟

— كان الوالد يقول إن السياسة دخلت في كل شيء، ومهما حاول الإنسان الابتعاد عنها فلن يستطيع. وكان رحمه الله متابعاً

شاعر عاش لقصيدته وأخلص لها حتى فارقتها. أذكر في أحد اللقاءات أنني سألته: ما العمل عندما تغيب القصيدة بالانشغال في الصحافة أو غيرها؟ فأجاب: «يا ابنتي، القصيدة لا تريد منافسا أبداً، ولا بد من الإخلاص لها».

عاصر الكثير من الأحداث السياسية والتاريخية المهمة، وكانت له مواقف دونها شعراً. كتب للوطن، وتغنّى بجباله وسهوله وقراه وشواطئه، وكان يفتخر ويفخر بأنه جاء إلى محراب القصيدة من المرعى الذي شكل في

من أسأؤوا لوالدي ليسوا أهلاً لأن يلتفت إلي كتاباتهم



—وما أكثرها— لتتجلى في قصائده الشعبية في مزيج بديع ميز قصائده. على المستوى التعليمي، كانت فترة دراسته في المدرسة العلمية من أهم المراحل التي أثرت على مسيرته الأدبية، حيث أتبع له في تلك المرحلة الإطلاع على تجارب كبار الشعراء، لينتقل بفكره من زمن المهاجر الزراعية وحزاي العجائز —كما كان يقول— إلى مرحلة المقاربات الثقافية الحقيقية. ومن المراحل المهمة في حياته، فترة عمله في الإدارة المحلية، التي أتاحت له فرصة الاقتراب من هموم المجتمع وقضاياها، لتجسد جلية واضحة في قصائده الشعرية الصحي والعامة. وآخر المراحل هي مرحلة استقراره في

صنعاء، والتي مثلت بالنسبة له خطوة كبيرة للاقتراب من الوسط الثقافي اليمني بكل مكوناته وأطيافه.

الأنظمة الفاسدة سبب فشل الأمة

■ الشرفي الذي كتب للوطن الكثير من

تأثير البيئة

■ إلى أي حد تركت البيئة أثرها في نتاج شاعرنا الراحل حسن عبد الله الشرفي وجعلت قصائده معجونة بالطين والماء؟

— بداية أشكر لصحيفة «لا» اهتمامها بسيرة وحياة الوالد رحمة الله عليه. وفي هذا الخصوص كان الوالد حريصاً على تدوين مكان وتاريخ كل قصائده، لإبرازه أهمية المكان وأثره في القصيدة. وقد ورد في قصائده أسماء الكثير من الأماكن التي وظفها توظيفاً جلياً أو سياسياً أو اجتماعياً، في الإشارة إلى العادات والتقاليد المختلفة من مكان لآخر. وكان يقول إن كتاباته بعد 93 (عام انتقاله إلى صنعاء) غير كتاباته قبله: في إشارة إلى أثر البيئة الصناعية، السياسية والثقافية والاجتماعية، في قصائده.

من المعلامة إلى المرعى

■ حياته الشخصية رافق قصولها الكثير من المحطات المهمة.. كيف سيربورها نجله صادق لرحمهوره ومحبيه؟

— كان رحمه الله قد تحدث في كثير من المقابلات عن سيرته الذاتية، وكتبها في

عبدالرحمن باجنيد.. النورس الخلاق

قام بتصوير وإخراج أوبريت غنائي موجه للأطفال بعنوان «يا محمد».

لم يلبث باجنيد أن أصبح أحد مؤسسي تلفزيون عدن، حين افتتحه عام 1964. وهناك عمل مقدما للأخبار ومسؤولاً عن برامج المنوعات.

من أبرز ما قدمه المسلسل الأجنبي «الهارب» الذي ظل طوال أربع سنوات يترجم جميع شخصياته ويقدمها بصوته. وكان ذلك آخر عهده بالتلفزيون، ليصبح بعدها سفره إلى الخارج تحت عنوان «الهارب».

في بداية السبعينيات التحق بالعمل في إذاعة هولندا، مذيعاً ومنتجاً ومقدماً في القسم العربي.

له ما يقارب 13 أغنية قام بتلحينها وغنائها، منها الأغنية المشهورة «بانجناده».

توفي باجنيد في مايو 2011 بفاجعة اليممة، حيث عثر عليه مقتولاً في مسكنه بعدن.

قدم البرامج الترفيهية والموسيقية والتمثيلية والمنوعات، مثل «طرائف ونغم»، «ألحان من الشرق والغرب»، «حظك مع الأرقام»، «ما يطلبه المستمعون»، وكذا «موسيقى الشعوب»، وهو من البرامج الوثائقية التي كانت تأتي من الأمم المتحدة ويقوم باجنيد بترجمتها إلى العربية.

حين ظهر برنامج «ركن الأطفال» طلب منه تقديم أغان للأطفال، فقام بتلحين عدد منها، مثل «اجروا وانا يا عيال»، «بس بس نو»، «بيع التيس»، وبثها عبر البرنامج.

واصل موهبته الغنائية وحقق نجاحاً كبيراً من خلال توالي أغانيه، مثل «طير من وادي تين»، «يا ابنة الوادي»، «الليلة ليلتنا»، كما قدم دويتو «سلام سلام على ربي صنعاء اليمن» مع الفنانة فائزة عبد الله، ودويتو «هجرت جبراني» مع الفنانة الأثرية زينب خانو. كان أول من أخرج فيديو كليب في اليمن، وذلك عام 1965 حينما

من أشهر الإعلاميين والمذيعين على مستوى الوطن العربي. أحد المبدعين الأوائل الذين تركوا بصمات بارزة في الذاكرة الفنية والإعلامية اليمنية.

ولد الإعلامي والإذاعي والفنان عبدالرحمن عمر باجنيد عام 1939 في حافة الشريفة بكريت-عدن. عشق الموسيقى منذ صغره، ولأزم فرقة الفنان أحمد قاسم حتى بات أحد موسيقييها.

درس في كلية عدن، وتخرج فيها عام 1959 ليلتحق بالإذاعة مباشرة، حيث كانت بحاجة إلى مذيعين من المبرزين في اللغتين العربية والإنجليزية ولديهم القدرة على ترجمة الأخبار. إلى جانب نشرات الأخبار وإجراء المقابلات،



ملاحم صوت

10

الأخيرة

الثلاثاء 2 مارس 2021 - العدد (52)



حرّية طلقة

الرأي

هوليوود والشهرة القاتلة

ظاهر علوان الزريقي



السينما الأمريكية مهما تقدمت وتمتعت بأسباب الشهرة، التي هي «دين» هوليوود، بدليل أن عدد زائري قبر مارلين مونرو يتجاوز عدد زائري أضرحة الآباء في الفاتيكان، هذه الشهرة والقوة الإبداعية والجبروت في وسائل التقنية إذا لم تصحح ميزان القوة فيها وترفض الخضوع لأنظمة على شاكلتها وصورتها فإنها تحفر قبرها بأسنانها، وإن أكبر عدو للتعبير الحر هو التغاضي والإقصاء أو القبول بالأمر الواقع، وبالتالي فإن الفنون المشهدة والسينما على رأسها أولى مهماتها كشف الحقيقة وإعلانها مهما بلغ سوادها، وهي شروط أسقطتها السينما الأمريكية من حساباتها، حيث صار التستر والمواربة والاحتيايل على الكلمة والصورة من ضرورات نجاح الفيلم، والشهرة، وشباك التذاكر، وبالتأكيد سقوطه في الشروط والمقاييس الفنية.

السينما الأمريكية لا تقبل الآخر ومفهومه للحياة والحرية، فالإبداع، أي إبداع كان، خصوصاً السينمائي منه، يرتبط مباشرة بالحرية الكاملة والمسؤولية، وإسقاط هذه المعادلة يسقط تلقائياً قدرة صناع الفن السابع على التعبير عن واقع مجتمعاتهم وتطلعات شعوبهم وأحلام البشرية. ويبدو ذلك واضحاً في صناعة السينما الأمريكية، حيث يلجأ صناع الحلم والدهشة، خوفاً من الممول وسيف الرقيب وسموم النظام الإمبريالي القاتلة، إلى أساليب الكذب والمراوغة والاحتيايل لإنتاج أعمال هابطة فنياً ومتخلفة.

أفلام تصور الإنسان المسحوق والمعذب الذي ينظر بغضب وازدراء وتهكم لواقع مرير ظالم ويطالب بالحياة الكريمة ويناضل من أجل مجتمع أفضل، يتهم بأنه قاتل وإرهابي وحاقد على المجتمع المتطور و«العالم الحر» الإمبريالي، ويتم التصوير الوهمي لنهاية العالم بأن سببها أولئك الذين لم يكن المجتمع الرأسمالي يعني لهم الحياة بل يعني لهم الموت.

على أوجه الشهداء
إلى أن تغيب
قالت امرأة في المدينة:
من يجرؤ الآن
أن يخفض العلم القرمزي
الذي رفعته الجماجم
أو يبيع رغيف الدم الساخن
المتخثر فوق الرمال
أو يمد يداً
للعظام التي ما استكانت
وكانت رجال
كي تكون قوائم مائدة للتواقيع
أو قلماً
أو عصاً في المراسم؟
لم يجبها أحد
غير سيف قديم
وصورة جد
أه لو أملك سيفاً
للصراع!
أه لو أملك خمسين ذراعاً!

أمل دنقل

راية العرب النازحين
ولم نتعلم سوى
أن هذا الرصاص
مفاتيح باب فلسطين
فاشهد لنا يا قلم
أننا لم ننم
أننا لم نقف
بين «لا» و«نعم»
ما أقل الحروف
التي يتألف منها
اسم ما ضاع من وطن
واسم من مات من أجله
من أخ وحبیب!
هل عرفنا كتابة أسمائنا بالمداد
على كتب الدرس؟
ها قد عرفنا كتابة أسمائنا
بالأظافر في غرف الحبس
أو بالدماء
على جيفة الرمل والشمس
أو بالسواد
على صفحات الجرائد قبل الأخيرة
أو بحداد الأرامل
في ردهات «المعاشات»
أو بالغبار الذي يتوالى
على الصور المنزلية للشهداء
الغبار الذي يتوالى

سيف جدي
على حائط البيت يبكي
وصورته في ثياب الركوب
قالت امرأة في المدينة:
من ذلك الأموي الذي يتباكى
على دم عثمان؟
من قال إن الخيانة تنجب غير
الخيانة؟
كونوا له يا رجال!
أم تحبون أن يتفياً أطفالكم
تحت سيف ابن هند؟
ربما ردت الريح -سيدتي-
نصف رد:
ضاع وابتلعته الرمال!
نحن جيل الحروب
نحن جيل السباحة في الدم
ألقنا بنا السفن الورقية
فوق ثلوج العدم
قبضات القلوب
وحدها حطمتها
ومازال فيها الأسى والندوب
نحن جيل الألم
لم نزل القدس إلا تصاویر
لم نتكلم سوى لغة العرب
الفاتحين
لم نتسلم سوى

«الجزائر ضد التطبيع»: 2021 عام المقاومة

ويعتبر الملتقى الذي نظمه «اتحاد الكتاب الجزائريين» بالتعاون مع «الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين»، إعلاناً عن افتتاح فعاليات «عام 2021 عام مواجهة التطبيع» التي أطلقتها الحملة بالتعاون مع عشرات الجمعيات والمنظمات حول العالم، بهدف التصدي لمشروع تصفية القضية الفلسطينية إعلامياً ورسمياً.

تأكيداً على دور الثقافة في تفكيك الإيعيب التطبيع التي تحاك ضد القضية الفلسطينية، عقد نشطاء حقوقيون وكتاب ودبلوماسيون من دول عدة، ملتقى بعنوان «الجزائر ضد التطبيع».

ودعا المشاركون في الملتقى إلى تنظيم حملة دولية لمواجهة موجة التطبيع العربي الرسمي التي خضع لها العديد من الحكومات والأنظمة العربية.

الكيان الصهيوني بدأ إجراءات مشبوهة وسنرد عليه إيران تنفي صلتها بتفجير السفينة «الإسرائيلية»



برصدها بدقة وسنرد عليها في مكانها إن وقعت".
وفي رده على سؤال لمراسل وكالة أنباء "فارس" حول التصريحات الأخيرة لرئيس وزراء الكيان الصهيوني بأن "تل أبيب" لن تسمح لإيران بامتلاك السلاح النووي، قال خطيب زادة: "إن هذا الوسواس المرضي المصاب به نتنياهو تجاه إيران ليس بالأمر الجديد. هذه الأمور مؤشر إلى تخطيط غريب في الأراضي المحتلة، وهو نتيجة للسلوكيات المغامرة في الأراضي المحتلة وخارجها".
وأضاف أن الكيان الصهيوني هو مصدر الكثير من المشاكل والاضطرابات والمعضلات في منطقة غرب آسيا، وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترصد الأمور بدقة.

وأضاف أن رئيس وزراء الكيان الصهيوني "مصاب بمرض الوسواس" وأن الصهاينة "يتصورون أنهم سيعالجون الأوضاع المؤسفة في الأراضي المحتلة عبر إطلاق مثل هذه الاتهامات. الكيان الصهيوني بدأ إجراءات مشبوهة أخرى في المنطقة نقوم برصدها بدقة، والكيان يعلم أن ردنا كان دقيقاً وقوياً على الدوام".
وأكد خطيب زادة أن إيران ترفض الاتهام الموجه من قبل كيان الاحتلال الصهيوني، وأن مصدر الاتهام يدل على مدى عدم مصداقيته.
وقال: "إننا لا نرفض هذا الاتهام بقوة فقط، بل نشعر أيضاً بأن الكيان الصهيوني بدأ منذ عدة أشهر إجراءات مشبوهة حول نطاقنا الأمني، ونحن نقوم

رصد

رفض المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، بقوة مزاعم رئيس وزراء الكيان الصهيوني بتوجيهه أصابع الاتهام لإيران بالضلوع في حادث تفجير السفينة التجارية التابعة للكيان في بحر عمان.
وقال خطيب زادة في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس حول مزاعم نتنياهو باتهامه لإيران بالضلوع في تفجير السفينة التجارية التابعة للكيان الصهيوني قبالة سواحل عمان، إن "كيان الاحتلال الصهيوني هو أساس كل أشكال زعزعة الأمن والاستقرار. الخليج الفارسي وبحر عمان يعدان نطاق أمننا، ولن نسمح لهم بإثارة المخاوف عبر هذه التصريحات".

«الغارديان» البريطانية تدعو لمقاطعة السياحة في دبي

رصد

دعت صحيفة "الغارديان" البريطانية إلى مقاطعة أنشطة السياحة في دبي، وذلك كرد على انتهاكات دولة الإمارات الواسعة لحقوق الإنسان.

وتساءلت الصحيفة في مقال: "كم عدد الأميرات الواجب اختطافهن حتى يتوقف الساسة والنجوم والسياح عن الترويج لدي؟".
وقالت الكاتبة كاثرين بينت: "لا نعرف كم عدد الأميرات الواجب اختطافهن قبل أن يقاطع السياح شواطئ دبي".
وأضافت أن حقوق الإنسان لا تهم السياح الذين يبدون عدم اهتمام بأميرتين مختطفيتين.
وتابعت "هل يحتاج الأمر إلى اختطاف ثلاث، أربع، عشر أميرات، كي يصحو الذين يبحثون عن قضاء الإجازات في دبي على المعاناة الإنسانية؟".



الاحتلال يعتقل 16 فلسطينياً في الضفة

رصد

اعتقلت قوات العدو الصهيوني، أمس، 16 مواطناً فلسطينياً من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة.
ففي القدس اعتقلت قوات العدو 5 مواطنين من شمال شرق القدس، بينهم طفل وشقيقان، وفي جنين، اعتقلت قوات الاحتلال 3 شبان، بينهم شقيقان، من قرية العرق، وأسير محرر من سيلة الحارثية غرب جنين.
وفي الخليل، اعتقلت قوات العدو سبعة مواطنين، منهم الشاب عز الدين مصطفى أبو حسين (24 عاماً)، ومثنى عمر عبد القادر القواسمي (20 عاماً) من مدينة الخليل، ومن بلدة الشيوخ شمال شرق المحافظة ثمين أحمد يوسف حلايقة (25 عاماً)، بعد مصادمة منازلهم وتفتيشها وتخريب محتوياتها.
كما داهمت قوات العدو بلدة بيت كاحل شمال غرب الخليل، واعتقلت المواطن وائل حسن الجودة ونجله حسن، والشاب براء يوسف عصافرة، واقتادتهم عقب العبث بمحتويات منازلهم إلى جهة غير معلومة.

سلاح الجو الأمريكي يقرب فشل مقاتلات "إف 35"

رصد

تجدر الإشارة إلى أنه على خلفية المنافسة المتزايدة، كان تصميم "إف 35" معقداً بشكل كبير، مما أدى إلى إبطاء التطوير وزيادة التكاليف وتقليل موثوقية المشروع. نتيجة لذلك، كان على قادة القوات الجوية قبول حقيقة أنهم لا يستطيعون تعويض طائرات "إف 16"، التي تم اختبارها عبر الزمن بنفس عدد طائرات "إف 35"، ليعترف الجيش فعلاً بأنه سيتعين عليهم إطلاق برنامج جديد.

الجو الأمريكي حول الحاجة إلى صنع مقاتلات خفيفة جديدة هي اعتراف ضمني بفشل برنامج طائرات إف 35 لايتنينغ".
في الوقت نفسه، يضيف المقال أنه حتى لو قامت القوات الجوية الأمريكية بمثل هذه المحاولة، فهناك احتمال كبير أن يكرر السيناريو نفسه، ولن تحل المقاتلات الجديدة محل "إف 16"، ولكن مرة أخرى سيكون باهظ الثمن وغير موثوق به ومتوسطاً مثل المقاتلة "إف 35".

أفادت مجلة "فوربس" بأن القوات الجوية الأمريكية أقرت بفشل برنامج مقاتلات "إف 35"، الذي كان لعقد كامل المحاولة الوحيدة لاستبدال المقاتلة الأمريكية الرئيسية "إف 16".

وأشارت المجلة في مقال إلى أن "محادثات سلاح



رصد

3 سنوات سجن لسااركوزي بتهمة الفساد

أصدر القضاء الفرنسي، أمس، حكمه على الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي بالسجن 3 سنوات، منها سنة واحدة نافذة، بتهمة الفساد واستغلال النفوذ فيما عرفت بقضية "التنصت".
وأدين الرئيس الفرنسي الأسبق بوعده بمساعدة قاض سابق في الحصول على وظيفة في موناكو مقابل الحصول على معلومات سرية حول تحقيق استهدفه، بمساعدة خط هاتف مسجل باسم بول بيسموث.. ونفى ساركوزي، الذي رأس فرنسا من 2007 إلى 2012، ارتكاب أي مخالفات، قائلاً إنه كان ضحية مطاردة من قبل المدعين الماليين الذين استخدموا وسائل مفرطة للتطفل على شؤونهم.
وأمام ساركوزي 10 أيام لاستئناف الحكم.



فضول تعري

كان للعلم توقير وإكبار وإجلال اعترافاً بفضل العلم على الجهل. وتراثنا الإسلامي حافل بهذا التقدير للعلماء ما لم يسبق لأمة من الأمم، وإن كان تقدير العلماء باعتبارهم وسائط شيطانية لأنهم يتلقون أنباءهم عن الجن والسحرة. أما القرآن الكريم فقد رأى أن الميزة الأكبر هي في أنهم يتعالون عن الجهل، وأن الجهل هو الظلام كله والضلال كله، ومن هنا تكون التسوية أمراً غير مقبول، لأنه يتنافى مع منطق البدهة والعقل في أدنى مستوياته.

"قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون". ولست بصدد الحديث عن مكانة العلماء في تراثنا الديني، فهو مما لا يتسع له المقام هنا، وحديث شريف كاف للتبوية بطالب العلم تلميذ هذا العالم الجليل فإن الملائكة تضع أجنحتها رضى لطالب العلم بما يصنع. وكثير من علماء الإسلام دونوا في هذا الموضوع مدونات كثيرة، فقد كتب حجة الإسلام محمد بن محمد الغزالي الطوسي توفي أوائل القرن الخامس للهجرة (505) كتاباً صغير الحجم في التصوف الإسلامي صنفه للمبتدئين على طريق التصوف وما يسميه بعض المتأخرين "طريق العرفان"، "بداية الهداية"، أكد كثيراً على وجوب تقدير التلميذ "المريد" لأستاذه أو معلمه. وللإمام الشوكاني كتاب خطر القدر جليل الخطر اسمه "أدب الطلب"، ويعني طلب العلم، ويضم مجموعة من الأخلاق التي ينبغي لطالب العلم أن يحرص على التخلق بها اقتداء بما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم مع المعلم الأكبر سيدنا محمد صلى الله عليه وصحبه وسلم، فقد كانوا لا يرفعون نظرهم إليه، توقيراً ومهابة. لقد اختلفت -وهذا شيء طبيعي- كثير من القيم في عصرنا الحاضر عن القيم القديمة، ويرجع ذلك فيما يبدو لطبيعة العلاقة بين الكنيسة وتابعها ابتداء من نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، وتأزمت في مراحل لاحقة وخاصة في عصر التنوير الذي قضى على أخلاق الكنيسة الكهنوتية التي رأى "التنويريون" أنها تعارض النهضة والتقدم البشري لما تروجه من خرافة لا تحترم العقل، ومن هنا كانت القداسة عالقة بمفهوم الدين الذي يعد في نظر بعضهم قيذاً يحول دون خطى السير أماماً. ولأن كثيراً من التربويين لم يقفوا على الأسس العلمية للتربية فإن ما تثيره بعض الحكايات المزعجة والتي تقفنا على أن نستشرف مستقبلنا على درجة من التعاسة، فمدرس يصفع تلميذه لأنه لاه له عدم كتابة الواجب، وأستاذ جامعي زبط (ركل) مؤخره أستاذه الضيف أكثر من مرة لإهدائه له بعض النصائح... وليس آخراً منظومة القيم تنحدر بسرعة، فالنجدة!



سيف الدين المجدي

يد تحمي ويد تبني

الاستكبار العالمي، المتمثلة في أمريكا و"إسرائيل". وفي الوقت ذاته لا يكاد يمر يوم حتى نسمع عن إنجاز تنموي ومبادرات عظيمة هنا أو هناك: مبادرات زراعية وخدمية واجتماعية... وجميعها تعزز الثبات والصمود الاقتصادي، ونجد فيها مستوى الوعي الذي يتمتع به شعبنا اليمني المؤمن والعظيم، ونجد فيها وفي أفرادها تلك الروح الثورية لدى المقاتلين في جبهاتنا العسكرية، لأن الهدف واحد والقضية واحدة، وهي إعلاء كلمة الله والدفاع عن المستضعفين وأفئدة الجوعى. وكما كانت التدخلات الإلهية حاضرة في الجبهات العسكرية، كذلك يلتزم المبادرون التنمويون في كل المحافظات الحرة هذه التدخلات والتسهيلات والرعاية الإلهية في ميدان عملهم التنموي، وباتت المحافظات الحرة ترى في ذلك معيار تقييم لها ولأدائها داخل المحافظة، والجميع يساند بعضه بعضاً من أجل تحقيق النصر، بينما صفوف العدو تعيش حالة من الانهيار والضياع

المحاربين الشجعان تحفر تحوُّلاً تاريخياً سوف يحفر إرادة الاستقلال والتحرر، ويرفد القضية الفلسطينية ومواقع المقاومة والتحرر في كل مكان من منطقتنا بقوة فتية هادرة، تسيطر على موقع شديد الحساسية والدقة على خرائط المصالح الدولية وخطوط النقل العالمية. واليمن الجديد المحرر، الذي سيكون جزءاً أساسياً في محور المقاومة

وقلعة ضخمة من قلاع التحرر وعصيان المشيئة الاستعمارية، سيتحول إلى قوة واسعة التأثير، تشع في الشرق العربي وفي شمال أفريقيا، وتترك تأثيرها الحاسم على المعادلات في هذه المنطقة الحساسة والمهمة. إن تحرك القوة اليمنية في حيز جغرافي على تقاطع الطرق والمصالح الدولية، يفرض تغييراً في البيئة الاستراتيجية الكلية. والتحول الجاري يجمع بين الشرق العربي وشمال أفريقيا، ويمس بصورة حاسمة مستقبل المنطقة الأهم لآلة النهب الاستعماري في الشرق، أي الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية بصورة خاصة. وبعد الانتصار اليمني سنكون أمام تحولات متلاحقة، وأسرع مما يظن الكثيرون، في مشهد شبه الجزيرة والخليج. وهذا ما يؤثر بالضرورة على المعادلات الدولية العربية. وسيكتشف العالم، ودول الغرب خصوصاً، أن حفاة اليمن لم يكتبوا تاريخهم فقط، بل إنهم سيكتبون فصلاً جديداً من تاريخ المنطقة والعالم.

العربي، كقوة استنهاض تحررية، تنعكس على البيئة الأقرب والأشد حساسية للمراكز الغربية الاستعمارية (منطقة الخليج)، ولكنها ستكون أيضاً على خط الصراع ضد القاعدة العدوانية الصهيونية في منطقتنا. وهذا بعد حاسم وتأسيسي في هوية شرفاء اليمن، الذين يحضرون بالدماء وبالبطولات مشهد انتصارهم القادم.

ثانياً: على الحلف الاستعماري الصهيوني الرجعي أن يتحضر ويستعد للتحول اليمني القادم، والإشعاع الذي يمكن أن ينطلق من هذه القلعة الحرة إلى البلاد العربية. فاليمن الجديد المعادي للاستعمار والصهيونية، والمتمسك بمبادئ التحرر والمقاومة، مرشح بإمكاناته الضخمة والهائلة، وبقدرة شعبه العظيم، ليمثل إضافة نوعية في حسابات القوة وتوازناتها على مستوى المنطقة العربية وشمال أفريقيا، ولا سيما في ميزان الصراع العربي الصهيوني.

خلف هذه الرؤية الإجمالية للتحول اليمني القادم، تعمل عناصر وعوامل قوة كثيرة اقتصادية واستراتيجية، تؤهل هذا البلد وشعبه العظيم لصناعة تحول هو الأهم منذ عقود في منطقتنا، وفي بيئة دولية متحركة سيمثل فيها اليمن الجديد قوة استقلال وتحرر، وأنموذجاً فريداً للتنمية والقدرات الوطنية المتعاظمة في "العالم الثالث"، قياساً إلى تعداد السكان وموارده الطبيعية الضخمة وموقعه الجغرافي الحساس.

ثالثاً: إن قوة إقليمية جديدة تتشكل في منطقتنا من معمودية النار اليمنية. ودماء



غالب قنديل

حفاة اليمن يغيرون وجه المنطقة

في مكان بعيد عن مراكز الاهتمام الإعلامي والسياسي في منطقتنا، يواصل اليمنيون الشجعان كتابة مستقبلهم، ويرسمون معادلة جديدة في المنطقة برمتها، ستنعكس على التوازنات والوقائع السياسية والعسكرية، بانبثاق قلعة جديدة من حصون الاستقلال والتحرر ومقاومة العدوان الاستعماري الصهيوني على المنطقة.

أولاً: هذا الأفق الذي نشير إليه بات قادمًا، ولن يستغرق وقتاً طويلاً في ظل تسارع الإنجازات والانصارات التي يحققها المحاربون الشجعان على الأرض، ويراكمون بها عناصر القوة، عامل قلب المعادلات لمصلحة حركة استقلالية تحررية في بلد مكتوم القوة والقدرة، غني الموارد، عانى طويلاً من الهيمنة الاستعمارية والتسلط الرجعي، وسيكون انتصاره إيذاناً بنهوض قوة إقليمية هادرة، ستغير التوازنات والمعادلات في البلاد العربية، وفي البيئة الاستراتيجية الإقليمية برمتها، ببعديها الأفريقي والآسيوي. فموقع اليمن الاستراتيجي يعني عقدة هائلة في تأثيرها ووزنها، وسيكون لها شأن عظيم حين تتحول إلى قلعة للتحرر ومركز إشعاع لإرادة الاستقلال. وهذا الأمر يفسر، بصورة حاسمة، دوام الاهتمام الاستعماري الغربي باليمن، وحجم التركيز على إخضاع شعب عنيد، وكسر شوكة محاربين أشداء، انتصروا في تاريخهم على غزوات متلاحقة.

إن الدولة اليمنية الجديدة الفتية، التي ستنهض من مخاض الحروب والدماء، مهياة لتلعب دوراً محورياً في أفريقيا وفي الشرق

«المركزي» و«الإصلاح» يفوزان على أمن صنعاء وخفر السواحل

الداحي يوقع لسامراء العراقي

أعلن نادي سامراء العراقي أمس توقيع رسميا مع مهاجم منتخب اليمن الأول لكرة القدم، محمد الداحي، لمدة موسم واحد. وجاء توقيع النادي العراقي مع اللاعب الداحي بعد إرسال أهلي صنعاء إخلاء طرف للاعبه السابق الذي غادر الوطن نهاية الأسبوع الماضي للاحتراف في بلاد الرافدين دون إشعار فريقه مسبقا. وكان المهاجم الداحي استدعي، مطلع فبراير الماضي، للانضمام لمعسكر المنتخب الوطني الأول التدريبي في مدينة سيئون استعدادا للمشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم في قطر 2022، غير أن المباريات تأجلت حتى يونيو المقبل وتم إنهاء المعسكر.

يذكر أن نادي سامراء تأسس عام 1973 وينشط في مسابقة الدرجة الأولى للدوري العراقي لكرة القدم هذا الموسم، ومن أبرز إنجازاته التتويج بلقب دورة تشرين الودية، ويدرب فريقه الكروي الأول المدرب العراقي الشهير أحمد كاظم الذي سبق أن خاض تجارب تدريبية داخل العراق وخارجه، أبرزها فرق الإخاء عالية وسلام زغرنا اللبنايين والطلبة والديوانية وزاخو العراقية.



الرياضي 13

صنعاء/ فضل الذبحاني

تصوير: عبدالعزيز الوصابي

تواصلت أمس منافسات الكرة الطائرة للوحدات الأمنية والتي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي، وتشارك فيها عشر فرق للوحدات الأمنية.

وتقابل عصر أمس على الصالة الرياضية فريق الأمن المركزي مع فريق أمن محافظة صنعاء، في مباراة انتهت بفوز الأول 0/2 (10/25) الشوط الأول و10/25 الشوط الثاني).

وفي اللقاء الثاني الذي جمع فريق التاهيل والإصلاح وخفر السواحل، تمكن التاهيل والإصلاح من خطف الفوز 0/2 بتفوقه على خفر السواحل بنتيجتي الشوطين (14/25).

أدار مباريات أمس تحكيميا كل من الكباين حلمي الشرجبي وعادل سنحاني وعبدالواحد شكر وقحطان منشلين وعبدالوهاب منشلين.

الثلاثاء 2 مارس 2021 - العدد (633)
www.laamedia.net

اعتقال رئيس نادي برشلونة

اعتقلت قوات الأمن الإسبانية، أمس، الرئيس السابق لنادي برشلونة جوزيب بارتوميو، في إطار تحقيقات بتهمتي الإدارة غير العادلة والفساد.

وقال التلفزيون الإسباني نقلا عن مصادر مطلعة إن قوات الأمن داهمت أيضا مكاتب النادي واعتقلت المدير العام السابق للنادي أوسكار غراو ورئيس الخدمات القانونية السابق رامون بونتي، مشيرا إلى أن الشرطة أغلقت مكاتب النادي ولم يسمح للعمال بالدخول إليها. ويأتي ذلك ضمن إطار العملية المعروفة باسم "برشاجيت" التي تحقق في تعاقد النادي مع شركة لرفع سمعة بارتوميو وتشويه سمعة معارضيه على الشبكات الاجتماعية.

بدوره أصدر نادي برشلونة بيانا رسميا حول اقتحام السلطات الكتالونية لمقر النادي، صباح أمس، والقبض على جوسيب ماري بارتوميو الرئيس السابق للنادي، على خلفية قضية "بارساجيت" الشهيرة. وقال نادي برشلونة في بيانه الذي نشره عبر موقعه الرسمي، أمس: "قبل دخول السلطات للمكاتب في "كامب نو"، بأمر من المحكمة، قدم برشلونة تعاونه التام لكشف الحقائق في هذا التحقيق".

وأضاف البيان:

"المعلومات

والوثائق

التي طلبتها

الشرطة

ترتبط تماما

بالقضية. برشلونة

يبدي احترامه الشديد

لمسار العدالة، ولمبدأ

افتراض براءة الأشخاص المعنيين

بالقضية".

وبدأت القضية (برشاجيت) في فبراير من العام الماضي عندما كشف عن تعاقد بارتوميو ومجلس إدارته مع شركة "أي 3 فينتشرز" لتشويه سمعة اللاعبين أو الكيانات التي كانت تنتقد بارتوميو وبقيّة مديريه على الشبكات الاجتماعية، علما أن تفاقم الأزمة تسبب في نهاية المطاف في استقالة ستة مديرين. وكانت الشركة تعمل عبر أكثر من 100 حساب وهمي على مواقع التواصل الاجتماعي بغية تشويه سمعة رموز النادي مثل ليونيل ميسي وجيرارد بيكيه، وكذلك بيب جوارديولا وخوان لابورتا.



ليفانندوفسكي يهرب بعيدا بالحناء الذهبية

عزز البولندي روبرت ليفانندوفسكي، نجم بايرن ميونخ الألماني، صدارته لهدافي الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، بعد ثنائيته في شبك كولن، خلال المباراة التي فاز بها فريقه (1/5)، السبت الفائت، في البوندسليجا.

وسجل ليفانندوفسكي 28 هدفا، حتى الآن، في الدوري الألماني هذا الموسم، ويتفوق بفارق 9 أهداف عن كل من ليونيل ميسي (برشلونة)، وكريستيانو رونالدو (يوفنتوس). وقد يتجاوز ليفا الأرقام التي حققت في المواسم الماضية، لكل من الإيطالي شيرو إيموبيلي صاحب الـ36 هدفا، أو الأرجنتيني ليو ميسي (36 و37 هدفا)، والأوروغواني لويس سواريز (40 هدفا)، في سباق الحذاء الذهبي، وذلك مع تبقي 11 جولة على نهاية البوندسليجا. وحتى خارج البطولات الأوروبية الكبرى، لا يوجد منافس لمايكينا الأهداف البولندية، على الجائزة المرموقة. ورغم أن أقرب منافسيه ماكسيم سكافيتش، مهاجم نادي باتي البيلاروسي، الذي حل في المركز الثاني، برصيد 27 هدفا (40.5 نقطة)، إلا أنه لا يمكنه زيادة غلته التهديفية، بعدما أسدل الستار على منافسات الدوري البيلاروسي.

أميرة سعودية تناشد بريطانيا إطلاقهما من قضبان ابن سلمان

عامين. وحسب «الغارديان» فإن الأميرة السعودية تعاني من مرض في القلب يتطلب علاجاً طبياً عاجلاً. ونقلت الصحيفة عن مستشار العائلة القانوني، هنري إيسترامان، ولوسي ري من المنظمة الحقوقية «غرانت ليبرتي»، قولهما: «نعتقد أن حياتها تعتمد على الإفراج عنها». وقال في رسالة: «نناشد التدخل، وكمواطنين في الكومنولث نعتقد أن هناك واجباً أخلاقياً للدفاع عنهما».

ناشد أتباع أميرة سعودية بارزة محتجزة مع ابنتها في الرياض، الحكومة البريطانية المساعدة في تأمين إطلاق سراحهما، حسبما أفادت صحيفة «الغارديان» البريطانية. وأضافت الصحيفة أن رسالتين وجهتا إلى وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، والسفيرة العامة للكمونويلث، ليدى باتريشا سكوتلاند، من قبل أتباع الأميرة بسمة بنت سعود، من أجل التدخل للإفراج عنها وعن ابنتها سهود المعتقلتين منذ

أرسطو

من يصنع
الطغاة هو ضعف
المظلومين!

لا تنتظر إلا سلاحك وحده
واجعله في أفق الشهادة كوكبا
هذا زمان الباذلين دماءهم
لله والوطن الذي ما خيبا
كم أنت منه ومن مذابحه التي
جعلته بالدم والدُموع مخضباً؟

حسن عبد الله الشرفي

أبو أحمد

يشير حيرة متابعيه
بتغريدة مشفرة

أثار عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، حيرة متابعيه بتغريدة له عبر «تويتر» مؤلفة من ثلاثة حروف منفصلة. وكتب أبو أحمد في تغريدته «م س ق»، دون أن يزيد أي تفاصيل أو يوضح المقصود، ما فتح الباب أمام تأويلات المغردين التي كان في القلب منها محافظة مأرب التي تشهد معارك ضارية ضد قوات العدوان والمرتقة. وكتب أحد المتابعين محاولاً تفسير أحرف الحوثي: «مأرب سقطت»، في حين كتب آخر: «مأرب ستعود قريباً»، وعلق متابع ثالث: «معركة الساحل قربت».

نظارة ذكية تتيح الرؤية للخلف

«كيك ستارتر» الإلكتروني، حسبما ذكرت شبكة «سكاي نيوز». وتمكنت شركة إنجليزية من إنتاج النظارة الذكية والخرقة، الأولى من نوعها على مستوى العالم، وتعتمد على تقنية مدمجة داخل نظارة يرتديها الشخص لرؤية ما يجري خلفه، بهدف مساعدة راكبي الدراجات على رؤية ما وراءهم دون تحريك رؤوسهم.

نجح لاعب دراجات هوائية محترف، بمساعدة عالم فيزياء متخصص، في تطوير نظارة ذكية تتيح الرؤية من كل جانب دون التقات. وطور اللاعب كالوم سكينز، والفيزيائي اليكس ماكدونالد، من إدنبرة في اسكتلندا، النظارة من حيث الرسومات الأولية بعد أن جمعا أكثر من 100 ألف جنيه إسترليني (140 ألف دولار أمريكي) لهذه الغاية من خلال موقع

مخطط لزراعة مليوني شتلة بن سنويا

للوزارة في المحافظات او المشاتل القروية او التابعة للجمعيات المنتجة للبن. وأضاف حارث أنه تم البدء بتوزيع شتلات البن من المشاتل المركزي في محافظة إب، إذ تم صرف 500 ألف شتلة بن لعدد من محافظات الجمهورية. ونوه الى أنه سيتم الاحتفال بمحافضة صعدة من خلال توزيع أكثر من 100 ألف شتلة بن على المزارعين في عدد من مديريات المحافظة.

دشنت وزارة الزراعة والري، أمس، توزيع شتلات البن في عدد من المحافظات، في إطار احتفال وزارة الزراعة باليوم الوطني للبن المصادف الثالث من مارس من كل عام. وقال المهندس محمد قائد حارث مدير عام تنمية البن، إن وزارة الزراعة تسعى لرفع زراعة الشتلات من مليون شتلة إلى مليوني شتلة سنوياً يتم زراعتها في المشاتل المركزية التابعة



إبراهيم الحكيم

سحت أممي

تهتم الأمم المتحدة في أحاديثها ومناشطها ومسايعها وبيانات تحذيراتها بالوضع الإنساني الكارثي في اليمن جراء الحرب، لكنها لا تهتم بالقدر نفسه ولا حتى ربهه بأسباب هذه «الأزمة الإنسانية» التي تؤكد أنها «الأسوأ في العالم». أما لماذا؟ فلأنها مستفيدة من هذه الأزمة، ودوام الحرب، حد التخمّة!

بخلاف ما يفترض بالأمم المتحدة السعي لإنهاء الصراعات والحروب وإحلال السلام، تظهر وقائع الأحداث أن إدارة الصراعات والحروب مهمة أممية لجني مكاسب مالية طائلة بجانب تحقيق أهداف ومصالح للقوى الكبرى، ما يجعلها الخاسر الأكبر من توقف الحروب كما هي الحال مع حرب اليمن.

باتت الأمم المتحدة شريكا متخماً ومرفها لليمنيين الفقراء والمعدمين في قوتهم ودوائهم، وتطلق أسبوعاً سنوياً للتبكي على الجوعى والمرضى في اليمن ليس إحساساً بمعاناتهم، بل طلباً لنصيبتها من غنيمة الحرب. نصيب ليس زهيدا بالمرة، بل كبير جداً، بلغ حتى الآن 28 مليار دولار! وكما كل عام، استبقت الأمم المتحدة ما تسميه «مؤتمر المانحين لليمن» بأسبوع بكائي، كثفت فيه نائحات الوضع الإنساني الكارثي في اليمن...